مجالس الفتاوى

فتاوى الجمعة 52 7 4102 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم. فاسألوا اهل وما جعلناهم جسدا لا يأكلون وما كانوا خالدين نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليخبر الناس بليلة القدر على التعيين - 00:00:47

سمع جلبة واصواتا وخلافا ولجة في المسجد. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد رفعها بسبب هذه اللجة بسبب هذا الصوت. هذه الاصوات التي ارتفعت في بيت الله عز - 00:01:07

عز وجل ويظهر من هذا ان ليلة القدر ليلة رحمة على الامة كلها. وان وجود بعض مخالفات في حق بعض الناس سبب في رفع ليلة القدر وليست الجلبة فيما يبدو والله - 00:01:27

وتعالى اعلم علة محصورة في الرفع وانما هي علة عامة. وقد وقع شافوا في شرح الحديث في اه الرفع ما المراد الا ان الله رفعها. الرافضة والشيعة قبحهم الله يقولون ليلة القدر رفعت الى يوم الدين. ولذا لا يوجد عندهم ليلة قدر ولا يوجد عندهم كبير - 00:01:47

التحري لتعظيم رمضان وتعظيم ليالي رمضان. والذي ينظر في من كان في مكة ولا سيما في اواخر ثعبان واستقر به المقام الى رمضان يجد ان الشيعة لهم ظهور وحضور في بيت الله الحرام في - 00:02:17

تعبان ولما يظهر رمضان فانهم يختفون ويتسلسلون ويتصفدون في الشياطين. والى الله تعالى المشتكى لان ليلة القدر مرفوعة بالكلية. واما اهل السنة رفع ليلة القدر عندهم على احدى الاحتمال الاول ان الذي رفع التعيين على وجه فيه حصر تعيين يعني ما نستطيع ان نحدد - 00:02:37

متى ليلة القدر بالتحديد؟ ويأتينا بعد قليل كلمة ان شاء الله تعالى في الاحاديث التي وردت في تعيين ليلة القدر ومنه من قال ان الرفعة كان في ذاك العام دون غيره ان الرفع في ذاك العام دون غيره والاحب الى - 00:03:07

هيا ان شاء الله تعالى ان يكون المراد الاول للثاني. لان لو كان المراد الثاني ان التعيين رفع بسبب مخالفة عارضة حصلت في بيت الله الحرام فكان ينبغي للامام اذا علمنا ان العلة ليست في هذه المخالفة وانما فيما يوازيها وفيما يساويها وفي مكانها مثلها - 00:03:27

وان كانت المخالفة اشد منها فمن باب اولى ان يقع الرفع على هذا القول فلو كان الامر كذلك فكان ينبغي للامام قبل ان يبدأ بصلاة القيام يقول يا جماعة بالله - 00:03:56

عليكم من كان قاطع رحم انصرف بالله عليكم ان كان تارك الزكاة فلينصرف. بالله عليكم من كان مرابيا فلينصرف. بالله عليكم من كان فلينصرف بالله عليكم فلينصرف فان وجود هؤلاء الناس يمنعون من نزول ليلة القدر - 00:04:10

على هذا القول اذا كان فوق طلع من المسجد رفع ليلة قدر. فكيف والناس بعض الناس قلبه موطن معزم على انه متى انتهى رمضان انتهت العبادة هذا الصنف ينسلخ من المسجد حتى تنزل الرحمة على الله الرحمة من الله عز وجل على الناس - 00:04:31

ولو كان القول هذا القول هو قول له حظ من النظر. ان الله رفعها في تلك الليلة. رفعها بالكلية. في تلك الليلة بسبب تلك المخالفة فاذا كان الامر كذلك فنسأل الله عز وجل الرحمة. رحم الله حماد بن سلمة. حماد بن سلمة كان يقول للناس وهو من هو في العلم والزهد وفي رواية حديث - 00:04:54

صلى الله عليه وسلم كان يقول للناس تنتظرون الرحمة؟ والله اني انتظر العذاب. وكان كلما استيقظ وضع يديه على بلده. وقال الحمد لله لم انسخ يتفقد حاله ولو انسان ام حيوان. هل هو انسان ام اجلكم الله؟ فكان يقول الحمد لله الذي لم انسى - 00:05:14
فليلة القدر اخواني ليلة عظيمة وليلة القدر ليلة ليست سهلة. ان تنال خمسة وتمانين عام امر ليس بسهل. امر يحتاج الى مجاهدة هذا واذا تعب والى تعب شديد. هذه واحدة. الثانية ليلة القدر - 00:05:34
ليلة وقع خلاف شديد بين اهل العلم فيها. ومن الخطأ ان من غلب على ظنه ان ليلة القدر يوم معين ان يشيعه ويذيعه فتفتر الهمم. ليلة القدر لا يستطيع احد ان يحددها الا شيء - 00:05:53
يدخل ويحوس في داخل الانسان فيغلب على ظنه ان هذه الليلة. لنتأمل معي ما ثبت في صحيح مسلم من قول عائشة الله تعالى عنها قالت يا رسول الله ارأيت لو اني اعلمت - 00:06:13
ليلة القدر ماذا اقول النبي اقرها في كلامها ليلة القدر ماذا اقول؟ قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. فالانسان يعلم ليلة القدر دون جزم يعني شيء يقوم في باله من السكينة والطمأنينة فقالها النبي صلى الله عليه وسلم ان علمت ليلة القدر اين - 00:06:29
تعلم ما في واحد. ما في واحد. شيء يجده العبد في قلبه. ولذا العلماء رحمهم الله تعالى في تحديد ليلة القدر اختلفوا على اه النصوص التي وردت فيها. حتى ان الحافظ ابن حجر وهو من هو وهو خاتمة امراء المؤمنين - 00:06:55
في الحديس في شرحه العظيم لكتاب فقه الباري لما ذكروا الاقوال في ليلة القدر تذكرون تتصورون كم قول يقول ذكر في ديدة القدر اثنين واربعين قولا قال في في ليلة القدر اختلف اهل العلم في تحديد ليلة القدر على اثنتين على اثنين واربعين قولا اثنين واربعين قول - 00:07:15
يا ليلة القدر ليلى ليلة عظيمة وليلة وقع الخلاف الشديد فيها بين اهل العلم. الذي اشتهر عند الناس ان ليلة القدر ليلة وهذا بلا شك كان ليلة السابع والعشرين كانت في فترة او كانت في بعض الاعوام التي كانت - 00:07:41
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ودلت عليه بعض الاحاديث لكن الذي تأمل الاحاديث يعلم علما راجح ان الصواب في ليلة القدر ما قاله الامام الشافعي رحمه الله ان ليلة القدر في الليالي الفردية وهي دوارة في - 00:08:01
العشر الاواخر من الليالي الفردية ليلة القدر ليلة دوارة في الليالي الفردية من العشر الاواخر. فقد تكون ليلة ثلاثة وعشرين وقد تكون ليلة خمسة وعشرين وقد تكون ليلة واحد وعشرين وقد تكون ليلة سبعة وعشرين وقد تكون ليلة تسعة وعشرين وهكذا. منهم من - 00:08:21
انتبه الى شيخ الاسلام وكثر السؤال شديدا عن هذا امس واول امس منهم من نسب لشيخ الاسلام قال اذا كانت ليلة القدر واذا اذا وافقت ليلة فردية من الليالي العشر ليلة جمعة فتكون هذه الليلة بموافقة ليلة الجمعة مع الليل - 00:08:43
الى الفردية يكون هذا ليلة قدر. يكون هذه الليلة هي ليلة القدر. وعلى هذا الكلام تكون ليلة القدر امس. امس كانت ليلة جمعة نحن اليوم ولله الحمد والمنة صلينا فجر اليوم الثامن والعشرين يعني ليلة امس كانت ليلة السابع والعشرين. هذا في الحقيقة ليس كلام شيخ الاسلام - 00:09:03
ولم يقوله شيخ الاسلام هذا كلام ذكره الحافظ ابن رجب عن الوزير ابن هويرة وذكره من باب اجتهاد ولا نص فيه ما الذي اعتمد على ان الليلة الليلة ليلة السابع والعشرين اكثر من اعتمد على هذا وبهذا قال احمد واسحاق بل قال به قبل - 00:09:23
وسفيان سفيان الثوري رحمه الله سفيان بن سعيد الثوري اعتمدوا على آآ حديث ابي بن كعب. حديث ابي بن كعب حديث دقيق جميل ومهم ولعلي في بعض المجالس فصلت فيه لكني اوجز حتى لا اكرر فاقول وبه سبحانه وتعالى التوفيق. اه الحديث - 00:09:43
المسلم في الصحيح من طريق زر ابن قبيش رحمه الله تعالى قال بلغ ابي ابن كعب ان ابن يقول من قام ليالي السنة فقد اصاب ليلة القدر بلغ ابيا ان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يقول من بلغ من قام ليالي السنة القوام - 00:10:03

طول السنة يصيب بيت القدر. من قام ليالي السنة فقد اصاب ليلة القدر فلما سمع ابي بذلك قالوا والذي نفسي بيده وكان لا يستثني المعنى لا يستثني يعني يحلف بايمان هو الله - 00:10:31

والذي نفسي بيده انها ليلة السابع والعشرين وانها وان من اماراتها ان تخرج الشمس ولا شعاع لها. فقال لابن سفيان هذا اصح حديث وهذا اشرح حديث في ادنى ليلة القدر ليلة السابع والعشرين. وهذا تعيين الامام احمد بن حنبل والامام اسحاق - 00:10:48

رحمهم الله تعالى واعتمدوا ايضا على حديث لكن قبل ان انطلق للاحاديث الاخرى آآ اذكر لكم شيئا اعلم اصحاب محمد سورة في القرآن وابن سعود. ابن مسعود النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول فيه من احب ان يسمع القرآن غضا - 00:11:15

كما انزل كما انزله جبريل على قلبي من احب ان يسمع القرآن غضا كما انزل فليسمعه من من ابن ام عبد من ابن ام عبد. يريد عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لما رأى النبي قال انك لغليم معلق - 00:11:39

هل من مسعود ما يعرف انا انزلناه في ليلة القدر؟ وكان ابن مسعود من اعلم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في القرآن. وكان يقول لو علمته رجلا تضرب اليه اكباد الابل - 00:12:03

اعلم مني في اية من ايات الله لرحلت اليه حتى اتعلمها ما في اعلى من ابن مسعود هل الخلاف بين ابن مسعود وبين ابي ابن كعب خلاف تنوع ولا خلاف؟ هل قولاهما؟ هل - 00:12:18

كل منهما قول عارض اخر ولا قول يتمم الاخر؟ الصحيح ان الخلاف بينهما خلاف قول كل يتمم الاخر. والقاعدة عند اهل العلم في اختلاف الصحابة والتابعين في تفسير كلام الله رب العالمين - 00:12:36

الاصل في الخلاف في التفسير انه خلاف تنوع. وليس خلاف ضاد. ونص على هذا الامام الشاطبي في موافقاته والامام ابن رحمه الله تعالى في اعلانه. اقول ما المراد بهذا؟ المراد بهذا شيء مهم وشيء عظيم. ما هو - 00:12:56

ابن مسعود يقول لا يوفق العبد لاصابة ليلة القدر الا ان كان مقبلا على الله طوال ايام السنة الغافل والعاصي فهذا لا يوفق ليلة القدر ابن مسعود رأى مواصفات فيمن يمتن الله تعالى عليه باصابة ليلة القدر - 00:13:16

ابي رأى ان ليلة القدر الى واحدة ليست اكثر من ليلة وان هذه الليلة السابع والعشرين حتى ان بعض اهل العلم قالوا وقد ذهبت طوائف من اهل العلم الى ان ليلة القدر ليلة السابع والعشرين. واستدلوا على ذلك من القرآن الكريم. واستدلوا على ذلك من - 00:13:40

سورة القدر والاستدلال من سورة القدر من وجهين الوجه الاول قوله سبحانه وتعالى سلام هي حتى مطلع الفجر قال واددت كلمات صورة وجدت هي كلمة رقم سبعة وعشرين لو عددت كلمات السورة فكلمة هي سلام هي هي الكلمة السابعة والعشرين - 00:13:58

ومنهم من زاد استدلالا اخر فقال الله ذكر ليلة القدر في السورة ثلاث مرات انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر. ثلاث مرات وعدد حروف ليلة القدر تسعة ايام - 00:14:21

قربنا الثلاث بطلع سبعة وعشرين. قال الامام ابن عطية في المحرر الوجيز لما ذكر هذا الاستنباط قال وهذا من ملح العلم لا من اصوله هذا من ملح العلم لا من اصوله. والفرق بين الملح والاصول ان الاصول تبنى عليها المسائل ويشقق عنها ويفرق. واما - 00:14:39

كما في جامع الترمذي وذكر هذا ابن عربي في العارضة عرضة لهودي ان الرجل لما جاء وادرك الركوع ثم قام من الركوع فقال اللهم ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. ملء السماوات والارض وما بينهما. قال النبي من قالها وكان قد قالها ابو بكر - 00:15:01

فقال انا يا رسول الله. قال لقد رأيت بضعة وفي رواية اربعة وثلاثين ملكا اخذها ورفعها للثمر قال الامام العربي في العارضة قال وعدد كلماته ما من قال اربعة وثلاثين كلمة - 00:15:21

فكأن كل ملك اخذ كلمتان. وهذا مثل ذاك. هذا مما يسمى في العلوم الملح والصلب هذا مما يسمى الملح للصلب. ملح العلم لا صلب العلم. الخلاصة ليلة القدر ورد فيها احاديث اطرح حديث على الاطلاق. بصيغة الحصر التي هي التي يقول فيها علماء اللغة صيغة المبتدأ والخبر. صيغة الخبر - 00:15:39

حصل هنالك حديث عند ابي داوود عن معاوية رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ليلة القدر ليلة السابع والعشرين

ليلة القدر ليلة هكذا بالحصر وظهر استاذ الصحة - 00:16:07
الا ان الكفار يقولون هو موقوف الصواب انه موقوف وليس بمرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم. ويستدلون على ذلك ايضا بحديث اخرجه مسلم في الصحيح عن ابي هريرة قال تذاكرنا ليلة القدر عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:21
فقال فقال صلى الله عليه وسلم ايكم يذكر ان القمر يطلع في هذه الليلة كشق جفنة تشق جفنة. قال بعض الفضاح هذه القمر لا يكون كشق جفنة الا في ليلة السابع والعشرين - 00:16:43
وكذلك استدلوا بحديث رواه مسلم في الصحيح عن عبدالله بن عمر وحديث عبدالله بن عمر قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وقال اني ارى ان رؤياكم قد تواطأت - 00:17:11
اما ليلة القدر في السابع والعشرين فالتمسوها في ليالي الوتر منها وكذلك ما اخرجه اصحاب السنن الاربعة من حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:25
ليلة الثالث والعشرين الى ثلث الليل وقام فينا ليلة الخامس والعشرين الى نصف الليل وقام فينا ليلة السابع والعشرين كل الليل وخشينا ان يدركنا الفلاح. اي السحور. وخشينا قالوا خلال تسعة وعشرين النبي قام اغلب الليل - 00:17:48
حتى ان بعض الناس بعيد عن المسجد كاد الا يدرك السحور فهؤلاء قالوا بناء على هذه الاحاديث ان ليلة القدر ليلة السابع والعشرون حقيقة لنا وقفات مع الاستدلالات والوقفات مع هذه الاستدلالات طويلة لكني اوجز لاؤكد ما قلته سابقا من ان ليلة القدر هي ليلة ليلة دوار - 00:18:20
وليست ليلة اه ليست ليلة معينة ليست ليلة باقية في السنة. من اهم ما يمكن ان يستدل به تواطأت واياكم على انها اه العام اذا النبي قال بعدها مباشرة قال التمسوها في ليلة - 00:18:44
في ليالي الوتر منها يعني رؤياهم تواطأت في ليلة تسعة وعشرين في ذاك العام لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدها التمسوها في ليالي الوتر من العشر الاواخر هذا اشارة الى ان ليلة السابع والعشرين كانت في ذاك السنة في تلك السنة خاصة. واما استدلالهم بحديث ابي هريرة تذاكرنا - 00:19:03
مع النبي صلى الله عليه وسلم القمر فقال انكم رآه كأنه شق جفنة من المعلوم ان القمر يظهر صغيرا ثم يكبر يكبر حتى يصبح بدرا مستنيرا في الخامس والعشرين ثم بعد ذلك يرجع - 00:19:29
يصغر يصغر ثم يبدأ جفنة. جفنة. ما معنى شق؟ جفنة الجفنة اناء طبيخ. طنجرة يعني. جفنة. والشط ليس النصف. الشق في العربية ليس النصف الشرط جزء منه جزء منه القمر يكون جزء مثل شق الجفنة الجزء اليسير متى يكون - 00:19:47
في الاواخر. سبعة وعشرين. في اواخر رمضان. يعني لا يستفاد من الحديث ايكم تذكرن ليلة القدر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانه طلع كانه شق جثة لا يستفاد من هذا الحديث - 00:20:20
بان ليلة القدر هي ليلة السابع والعشرين. انما يستنبط منه انه القمر في ايام اه ليلة القدر يكون شيء قليل يقول شيء قليل جدا ما يكون بذرا يعني ليلة القدر ما يكون في في الثلث الاول ولا يكون في الثلث الثاني - 00:20:40
بدء شكل القمر يكون في الثلث الثالث. لما يبدأ يصغر لما يبدأ يصغر. ولذا ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها لتسع بقين - 00:21:01
التمسوها لسبع باقين التمسوها لخمس باقين وهكذا. طب ايش معنى يلتمسوها لتسعين باقين؟ يعني التمسوها ليلة الواحد وعشرين باقي تسع ليالي ملتمسون ولسبع بقين. التمسوها ليلة الثالث والعشرين باقي سبع ليالي - 00:21:21
وهكذا وهذه النصوص هي افرح ما يمكن. ولماذا نبعد؟ النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف في في رمضان في اوله ثم اعتكف في وسطه ثم اعتكف في اخره واستقر به الامر عن الاعتكاف استقر بالنبي صلى الله عليه وسلم انه بقي معتكفا في اخر رمضان والمعتكف اكثر ما يطمع في اعتكاف - 00:21:50
بان يصيب ليلة القدر وبعيد عن الشهوة وبعيد عن الاهل وبعيد عن كل شيء وهو متفرغ بطاعة الله جل في علاه. والنبي صلى الله

عليه وسلم ارشد امته بالارشاد البين الظاهر قول واضح للامة كلها فارشدهم ان - 00:22:16
اه يتحروها في ليالي الوتر من عشر الاواخر لكن هذه الايام ليلة الوتر في العشر الاواخر اي والله شيء مضحك وشيء محزن وشيء مبكي وشيء عجيب يعني مثل مثل مثلا خذ اليمن - 00:22:37
والسعودية هذه السنة. خذوا اليمن والسعودية قد تجد على بعد اثنين كيلو يعني امس في السعودية كانت لازم قدر في اليمن متى كانت؟ اول امس قد تكون المسافة كيلو من هنا وكتير من هنا هذا عنده ليلة القدر في اليوم وذاك عنده ليلة القدر في يوم اخر. وخبرنا - 00:22:54
شديد للاسف بين المسلمين. وكأن ليلة القدر كان القمر والهلال متقن. دروس السياسة وكأن الهلال لقن وخصم معاهدة سايس بيكو. وصاروا يخرجوا على اهل الشام سوريا في حال وعلى اهل الاردن على حال. وعلى اهل لبنان على حال - 00:23:19
وصار كل بلد من هذه البلاد متقاربة ومتقاربة جدا. اصبح كان لكل اصبح يحفظ هذه المعاهدة حفظا جيدا. مع ان طوال طوال عمر التأليف حتى في عصر الاجداد. كان من يأخذ الشهادة. الشهادات بعض اجدادنا في بلادنا. شهادات بعض اجدادنا - 00:23:39
خرجت من محافظة الشام من الشام وكان علماءنا رحمهم الله تعالى في منطقة عجلون ومنطقة اه شمال اربد والشمال كانوا كلهم علماء محفوظين وكانوا هم ائمة كان بعضهم ائمة من ائمة اه - 00:23:59
من ائمة المسجد الاموي والقضاة والمفتين واكثر مدينة تناوبت على العلم والتعليم ووجد منها اكثر العلماء في الافتاء والقضاء تدرون اي مدينة حسبان قرية حسبان قرية فستان بعيدة عنا اربعة خمسة كيلو - 00:24:19
لو اني جمعت علماء حسبان اجمعهم في مجلدة علماء قرية عثمان وكان الامام الكبير شارح العقيدة الطحاوية ابن ابي العز الحنفي كان قاضيا في حسبان والعالم اللي اسمه الحسبان مئات. من علماء الحسبان رحم الله حسبان حسبان الان جمعة قبل الماضي لما غاب اخونا ابو احمد قالوا مش لاقيين - 00:24:42
خطيب في حسبان الجمعة اذا ما راح واحد بيصلي الظهر. الى الله المشتكى سبحان الله. يعني الامور تعددت ولما جاء حاجا جاء لهذه البلاد. جاء لهذه البلاد نحن فيها. جاء لهذه المناطق وحتى ذكر انه التقى مع الشيخ العجارمة - 00:25:08
وانه اكرمه وانه دله على طريق الحج وشيعه لطريق الحج. الى اخر ما ذكر ابن خلدون رحمه الله. فكانت هذه المناطق مناطق معمورة وكانت هذه المناطق من نبغ منها من اهل العلم كان ينبوا من جهة الشام وكان يعرف انه من الشام - 00:25:28
علماء الشعب. اسأل الله ان يعيد لحمة بلاد المسلمين وان يعيد البركة والخير والعلم في هذه البلاد وفي هذه الديار في ديار المسلمين جميعا اقول ليلة القدر اخواني ليلة تحتاج منا الى صفاء ونقاء. وتحتاج منا الى اقبال على الله وتحتاج منا ان نتعامل مع الله بقلوبنا - 00:25:48
والا يكون رمضان مرسم مثل مراسم الكنيسة اليوم للاسف الكبير رمضان عند بعض الخلق كبعض الطقوس الدينية عند بعض النصارى بدلالة بعض المتبرجات وبعض المجرمات تصوم وتقوم. وهي على نفس الحال ونفس الشيء. هذه بتؤدي الطقس من الطقوس دون تقوى - 00:26:13
وتؤديه كما يؤديه ايش كما يؤدي ايش الفرق بيني وبين النصارى؟ اسمع. الله يقول ان الذين ما ادري المسلمين هذه الايات يعني يتدبرون القرآن لما يقرأون الله يقول ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين - 00:26:36
اولئك هم شر البريد. شر ما خلق الله ان الذين كفروا اهل الكتاب والمشركين من اهل الكتاب والمشركين اولئك هم شر البرية في نار جهنم خالدين في هؤلاء كفر البرية. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. انتبه بعدها - 00:26:58
داؤهم عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه ايش ايش تستنبط من قوله ذلك لمن خشي ربه؟ انه اهل الكتاب والمشركين ما خشوا ربهم - 00:27:22
وبقيت التعاليم عندهم تعاليم طقوس فلما ربنا ذكر خير البرية وذكر جزاؤه وان لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. علل ذلك هو يريد يفهمنا. علم لنا السبب - 00:27:45

شو السبب يا رب؟ ذلك لمن؟ خشي ربه يعني الذين امنوا وعملوا الصالحات يؤدون العبادات من خشية خشية الله خشية فنحن نحن نصلي ونقوم الليل ونقرأ القرآن لماذا؟ خشية ليست طقسا. طقوس اليهود والنصارى. شر البرية. شر الخليقة. في نار جهنم. والعياذ - 00:28:03

الله لا يريد منا طقوس. الله يريد منا خشية الله يلبنا ان نخشاه ان التقييه سبحانه وتعالى نؤدي ما نؤدي من الطاعات ونحن نخشاه ونحن نخاف والذين يؤتون ما اتوا - 00:28:34

وقلوبهم وجلة تأتي بكل ما تمكن ان تأتي به من خير قلبك وجل. ايش قلبك وجل؟ ان الله ما يتقبل منك. عندك خوف من الله عز وجل فبعض الناس رمضان عنده طقس تضييع وقت ما فيها يعني رمضان ما بزبطوع القهوة ولا نروح على نوادي رمضان ويرجع المسجد - 00:28:55

بعد ما انتهى المسجد خلاص انتهينا. طقس من الطقوس لذا قلت لكم بعض المتبرجات بعد الفجرة وبعض معروف بيجي عالمسجد وبيقرأ قرآن بس طقس من الطقوس. ما في ذلك لمن خشي ربه. ذلك لمن خشي - 00:29:21

وهذا الفارق بين شر البرية وبين خير البرية. الفرق بين شر البرية وخير البرية. لانه في دين تبقى الدين له اثر وله هيمنة على النفوس. اسمع مثلا اه النسوة صاحبات اه - 00:29:36

زوجتي العزيز قال عن يوسف ان هذا الا ملك. ان هذا الا ملك كريم. ملك من وين مأخوذة؟ من عقل ولا من دين؟ كلمة ملك اخواني من وين مأخوذة من الدين كلمة ملك البشر ما بيستخدموها الملك مأخوذة من الدين لما رأينا يوسف ترفع عن الفاحشة والبغاء - 00:29:57

والزنا والعياذ بالله تعالى. لما تترفع عن عن الزنا ماذا قالوا عنه؟ هذا هذا ملك. استخدموا عبارات دين تخرب عبارات من الدين. ايش هذا؟ شو هالشاب هذا هذا رجل يعني هالشاب الجميل فقط امرأة العزيز تطمع به. هول النسوان يطمعن به - 00:30:19

الانسان على على دين خليله. النسوة مثله مثلهن ايضا. اي نعم هذا الا ملك. ان هذا الا ملك. فاستخدام الدين في مثل هذا المقام للأسف استخدام الديد في مثل هذا المقام موجود عند بعض الناس اليوم. اللي بيتخذوا الدين طقوس. بعض الناس كما قلت الدين طقوس - 00:30:39

ان رجل فاضل اخوانا اخوان الملتحي الفاضل يقول اخذت بناتي بنتي ابني مسافر نطلع يعني بالبر وعادتهم بطلعوا يتغدوا في البر قد فجأوا مجموعة من الشباب والشابات مشلطين بالخالص من اسوأ ما يكون. وضحك ولعب عدم تقوى الى اخره. قال واحد من الشباب بقوم حواليه - 00:31:05

فقال لي يا عم الحاج الجو حر والبنات اسطورات بنتي وبنتي لابسات خمار ومسطورات قال لي يا عم الحاج اتكلم معك يا اخوي تسمح لي قلت له تفضل. قال له مش حرام عليك طلع بناتك - 00:31:28

حرام عليك انتبه مش حرام عليكم بتتكلموا بالحلال والحرام مش حرام عليكم طلع بناتك في هالجو والمختمرات. طبعا هو مش ذاكر هو في ايش؟ هو في ايش مش عارف. طب مش حرام عليك - 00:31:46

طلع بناتك هاي التبن مش حرام عليك مثل ايش؟ دين. ان هذا الا ملك مثل ان هذا الا ملك نفس الشيء صاروا دين يستخدم لترويج الفاحشة. مش حرام عليك رجل كان يعني الله عز وجل رزقه حكمة. قال يا عمه انا صعب افهمك - 00:31:59

بس بدك تحفظ لي كلمتين ولما تروح تفكر فيهم كثير لعلك تعرف الجواب. حالي وحالك مثل اللي معه خصوصي وعمومي وانا عندي خصوصي وانت عندك عمومي وروح وفكر زي ما بدك. روح وفكر زي ما بدك. فالله المستقبل لا حول ولا قوة الا بالله - 00:32:21

الشاهد اخواني ان الله عز وجل يريد منا في رمضان ان نتقيه وان نخشاه بالغيب لنكون ان شاء الله تعالى خيرا والا مكانك راوح ورمضان خلص وبعض الناس خلص رمضان خلصوا كعبادة وانتهت الطاعة ورمضان - 00:32:38

طقس من الطقوس هذا شيء لا يرفع العذاب عن الامة وهذا شيء لا يخولنا ولا يجعلنا ممن هم خير البرية لا يخولنا ان يجعلنا ممن هم خير البرية والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:32:58

اتي الاسئلة اخ من العراق عندكم اسئلة اعطونا اياها طيب اخ من العراق يسأل بالنسبة لصلاة ركعتين بعد الوتر الذي ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يصليهما وهو جالس. فلا هذا خاص به - 00:33:18

ليس الاصل في فعله صلى الله عليه وسلم الخصوص ولا نقول بالخصوصية الا ان ورد دليل اذا قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في من وهبت نفسها له دون مهر - 00:33:35

قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم خالصة لك دون المؤمنين لو ما في خالصة لك من المؤمنين لو ان امرأة جاءت فوهبت نفسها لي لجاز لي زواجها دون مهر - 00:33:56

لكن الله قال خالصة لك كلمة خالصة لك من المؤمنين هذا قيد تأسيسي وليس تأكيدي قيد تأسيسي شو معنى تأسيسي يعني؟ يعني اسس شيئا جديدا دل على ان الاصل في فعله صلى الله عليه وسلم العموم لقد كان لكم - 00:34:10

ففعله الاصل فيه الام. واذا قلنا هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم نحتاج لدليل خاص. طيب كما ورد من حديث عبدالله بن عمرو قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يصلي جالسا. فقلت هددت حددت يا رسول الله انك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلوات تصلي قاعدا. قال اجل - 00:34:31

لكني لست كاحد منكم اه قوله اجل لكني لست كرجل منكم هذا في الاجر. جواب النبي على معاوية صلى الله عليه وسلم. جواب النبي لست احد منكم في الاجر فصلاة النبي جالس في الاجر كامل وليس قائم - 00:34:51

فهذه الخصوصية من الحادثة هذه واحدة. الثانية النبي صلى الله عليه وسلم ما اخبرنا بالخصوصية. ولولا ورود السؤال لما علمنا الحال ولولا عروض السؤال ما علمنا الحال فدل على ان الاصل العموم اذا لا حرج انه الانسان بعد الفراغ من الوتر في بعض - 00:35:12

ليالي سواء في رمضان او غير رمضان. يصلي ركعتين سواء صلى قائما او صلى جالسا. ولو انه صلى جالس مقتديا بالنبي صلى الله عليه وسلم فلا حرج والله تعالى اعلم - 00:35:33

ما حكم قول يا غارة الله في دعاء القنوت؟ وماذا تعني؟ ولا يجوز الدعاء بقول رب القرآن اما رب القرآن فلا فالقرآن كلام الله والقرآن ليس بمخلوق. والنبي قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. والنبي لا يستعيذ بمخلوق - 00:35:50

مخلوق كلمات الله التامات ليست مخلوقة. لانه قال من شر ما خلق. فاعوذ بكلمات الله التامة. فكلامه في القرآن كلام لله وهي صفة الكلام لله كصفة الحياة وكصفة العزة ولذا الكلام عند اهل السنة ليس بمخلوق ولا يجوز العبد ان يقسم برب القرآن - 00:36:14

وانما له ان يقسم بالقرآن يقسم بالقرآن ومراده بالقسم بالقرآن انه يقسم بكلام الله ولا يقسم بالصحف لذا اهل العلم يفرق هنا بين الحلف بالقرآن وبين الحلف بالمصحف. فالمصحف هو الصحف. والصحف لا يحلف بها. ولكن القرآن - 00:36:41

هو كلام الله عز وجل يحلف به. القرآن كلام الله. النبي صلى الله عليه وسلم يقول سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. قال عدد خلقه ومداد كلماته - 00:37:04

الكلمات غير الخلق غير عدد الخلق ودل هذا على ان القرآن ليس مخلوقا القرآن ليس مخلوقا في احاديث كثيرة شهيرة والله تعالى اعلم. هل يشترط موافقة والد الفتاة المعروف بعدم صلاته وتفريطه بالفرائض اتمام عقد الزواج. علما بان الفتاة ممن تقيم حد الله. ما دام ان اباها ليس - 00:37:23

فهو وليها ولا يجوز للمرأة ان تتزوج وان كان والدها مقصرا الا عند من يكفر تارك الصلاة فاما الكافر فلا يكون وليا للمؤمنات. يعني امرأة كتابية امرأة اهلها في الصائم - 00:37:52

فاراد ان يتزوجها مسلم. فحين اذ يعقد عليها توكل مسلما. توكل عالما قاضيا اولى مركز رجلا معروفا بالعالم معروف باقامة الدين. فيقولون يعقدون ويكون هو بمثابة ولي امرها فالكافر ليس وليا للمسلمة. اما الفاجر والفاسق فهو ولي المسلم - 00:38:11

وترك الصلاة على ارجح الاقوال لا يكفر الا ان كان قد استحل ترك الصلاة قد جحد الصلاة فلم يجحد يجحد الصلاة فهذا الذي يكفر. اما الذي لا يصلي فهذا لا يكفر. مناظرة جميلة اوردها ابن السبكي في طبقات - 00:38:39

الكبرى بين الامام احمد والامام الشافعي. الامام احمد كان يقول بتكفير تارك الصلاة وذكر المرداوي في كتابه الانصاف. اه في مسائل الخلاف على مذهب الامام المبجل احمد ابن حنبل ان الامام احمد رحمه الله كان يقول بتكفير ترك الصلاة ثم تراجع عن تكفيره. ولعل - 00:38:59

الامام احمد كان بعد هذه المناظرة لعل والله تعالى اعلم يقول التقى الشافعي باحمد فبلغ الشافعي ان احمد يكفر تارك الصلاة وقال الامام الشافعي الاستاذ الامس صديق اليوم الشافعي مع احمد يصلح ان يقال عنه استاذ الامس وصديق اليوم. يعني كانت قبل استاذا له واصبح الان زميلا - 00:39:19

اخذ له يعني ارتفع الامام احمد في العلم فاخذ عن الشافعي وغيره ثم اصبح نظيره قرينا في العلم فقال يبقى الاستاذ له قيمة. السبق السبق في العلم له قيمة. قال بلغني ابا عبد الله انك - 00:39:49

في الصلاة قال نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وتارك الصلاة والصلاة بين الرجل والكفر الصلاة. من تركها فقد كفر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة - 00:40:09

الشافعي رحمه الله يقولون عنه اذا ناظر رجلا كانه اسد يعني يريد يلتقم الذي امامه فقال هو كافر كما تقول تارك الصلاة كافر كما تقول بما يسلم قال مسلم بقوله لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله - 00:40:24

وقال الشافعي تارك الصلاة يقولها تارك الصلاة يقول اشهد ان لا اله الا الله انت بتقول اسلم يشهد ان لا اله الا الله وترك الصلاة هذا تاركها تكاسلا يقولها وسكت احمد فقال - 00:40:54

يسلم يصلي يعني اسلامه بايش؟ صلاته يصلي. فقال الامام الشافعي الله لا يقبل سورة الكافر ان الله لا يقبل صلاة الكافر صلى الله لا يقبل صلاته مع امثال الامام الشافعي رحمه الله تعالى. فتارك الصلاة اذا لم يكن - 00:41:14

اذا ليس بكافر تارك الصلاة. ولذا من ابتليت البنت التي تبتلى باب تارك الصلاة اول شيء اذا ارادت ان تسعد في الدنيا والاخرة تذكر اباه تتودد له وتتحبب له وتذكره بالصلاة. فان صلى فبركات صلاته وبركات صلاحه اول ما يعود عليه - 00:41:42

لكن لو كان الوالد رجل والعياذ بالله تعالى فاجر بعض الابناء بعض الاباء فجرة بعض الاباء فجر خصوصا تلقوا اه مبادئ تخالف مبادئ الشرع. احد الاخوة التائبين وقل لي تعرفت على بنت والبنت والله مؤدبة - 00:42:07

وابوها دكتور في الجامعة بعض الجامعات الاردنية ودكتور ترمي قالوا كنت اروح عندهم واجلس في الغرفة انا واياهم بعد ثانوية قال ثم انا تدينت وصرت يعني اظهر مني اني يعني اريد اطلق لحية بعض الشعراء لسا بعد في وجهي - 00:42:31

قالوا الفرد اتأثم اشعر اني انا اثم كيف اروح البنت واجلس انا لحالنا وابوها يجيب له الغرفة ومش يخرج قال رأيت والدها قلت له يا عمي انا بدي اخطب بنتك - 00:42:58

البنت متعلقة فيه وانا متعلق فيها وعندها استعداد لانها تلبس اللباس الشرعي وتتدين والى اخره يا عمي انا اريد اخطب بنتك قال حتى ارفع الاثم عن نفسي قال فمسك اه وضع ايده على الشعرات - 00:43:14

يحلق هالوسخ القانون وسخ قال مش انت بتقعد انت واياها حدا سائلكم شو بتعملوا هذا الوالد بدوش بدوش يقال خطيب بنتك او زوج بنتك بده يقال ايش؟ صديق بنتك قال انتم صغار ما هيك جربوا - 00:43:31

صغار يعني ليش هسة تخطب يعني؟ المغاربة هذا دكتور اجيال في الجامعة الويل ثم كل الويل والله معصية من المعاصي وبنتك يا مسلم بتسجل مادة عند مثل هذا الدكتور. ولعلك يوم من الايام عصيت - 00:44:00

فربنا ابتلاك خلاك بنتك توعدها الدكتور تسجل بنتك المعصية لها شؤون. المعصية لها شؤم. وشؤمها ما تدري كيف تخرج يطلع. فالشاهد اذا كان الاب فاجر ويمسك زواج البنت والفقهاء يقولون - 00:44:20

يعضل البنت ويعضل مذكور في القرآن الله يقول عند الاباء لاولياء الامور يقول ولا تعدلوهن والعضل بنتقدم انسان صاحب دين وخلق ويدفع مهر المثل ولابوه ما يزوج هذا ايش يسموه؟ عضو هذا يسمى العضد. يعني جاءك شب سألت عن دينه وسألت عن خلقه فوجدته صاحب دين - 00:44:40

صاحب خلق ومستعد يدفع مهر مثيلات بنتك مثل كيف تزوجت او بنت عمها او بنت خالها وبنت خالتها وهو مستعد يدفع. فالاب يمنع الزواج ما يريد الزواج. يريد مثل هذا يريد البنت تكون فاجرة. يريد البنت تجرب - 00:45:10
والله خلقه والله والله عز وجل لما مدح المؤمنات قال ايش؟ غافل. الغافلات. يا الله ما اجمل المؤمنين الغافلة. شو يعني الغافلة؟ يعني ما تعرف رجل في الدنيا الا رحمها الا ارحامها وزوجها - 00:45:29
بعض النسوان يعني تنظر للرجل وتعرف انواع الرجال واشكال الرجال من الداخل والخارج. بتعرف كل شيء وبتقارن زوجها مع غيره بكل شيء كل شيء تقارن هذا الاجمل مش اجمل واصغر واكبر. هذا الويل لمن يتزوج هذا النوع من البنات. الويل له - 00:45:44
وما اجمل ان تتزوج امرأة مؤمنة غافلة. متل بنت بتكون غافلة لما تزوجها زواج مبكر لما البنت تبدأ تشعر انا استغرب من الاباء. الله في خلقه قضى انه البنت لما بدها زوج بتغير شكلها - 00:46:09
شكل شكلها بتغير. شكلها بقول لك يا ابي زوجني. يا ابي زوجني. والذي نفسي بيده. البنت الاستاز الاستازة تعرفها من مشيتها في الطريق البنت بدها زوج بتعرفها وين ما شفت الطريق - 00:46:33
تعرفها من شكلها. وبعضنا لا مجرم مجرم مستعد يضحي بخلق بنته قال لما تتعلم تخلص تعليم اهلا وسهلا وخلص التعليم تخلص تعليم اموره ستة وعشرين سنة واذا بتكمل ماجستير ودكتوراة صار له ثلاثين اربعين سنة. وبعدين مين راح يقدم عليهم مين زوجها - 00:46:52
فقطعا ستنحرف قطع ستنحرق او هي ستبدأ تغري الرجال وتبحث لها عن زوج بطريقة اخرى. الشاهد اذا كان واردها من النوع المجرم فحين اذ الشعب ينقضي الولاية الى اقرب رجل - 00:47:13
الولاية الى اقرب ذكر ويمكن تنقل الولاية من الامن العام ممكن تنقل الولاية من الاب الى الاخ زوجها بدل ابوها عبد. نزوجها بدل ابوها اخوها. فاذا ما وجد يمكن تزوج ولاية القاضي الكافر - 00:47:32
عند عدم الوجود والحالات التي يجوز ان يزوج فيها الحكام حالات محصورة معدودة بعلمائنا رحمهم الله تعال لهم فيها منظومات واول من نظم منظومتين رائية وميمية سراج البلقيلي نظم في عشرين بيت ومع الاحتمالات تخرج - 00:47:52
عندنا قرابة الثلاثمائة حالة. من الحالات التي يجوز ان يزوج فيها الحاكم المسلمة لكن عند الضرورة والى الاصل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي. والله تعالى اعلم - 00:48:12
شخص مصاب بالوسواس القصري في المعتقد خصوصا حين الصلاة والقيام. ومن هذا الوسواس سماع سب وشتم وتنقص لذات الى هي ما نصيحتكم؟ نصيحتي لا تستجيب للوسواس. نصيحتي ان تعلموا ان داءك فيك ودواؤك منك - 00:48:27
وان هذا الوسواس انما هو من الشيطان وانما هو ليثقل عليك الطاعات والعبادات ويصدك عن سبيل الله فلا تستجب لهذا الوسواس واستعن باهل الخبرة من المعالجين. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا قال تقوم الساعة حتى يأتي الشيطان باحدكم - 00:48:47
يقول من خلق كذا فيقول الله فيقول من خلق الكذا فيقول الله. فيقول الشيطان من خلق الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم فمن وجد شيئا من ذلك فليتعوذ بالله وليقرأ الاخلاص. هذا العلاج يكفيك هذا يكفيك تتعوذ - 00:49:07
اتعوذ ثم تقرأ قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. ولا تسترسل مع الوساوس هذه الوساوس ليست هي ايمانية وساوس شيطانية وهذه الوساوس ينبغي ان تدرى او ان تدفع التفزعة الى الله عز وجل - 00:49:26
سمعتكم تقولون ان الجلسة بعد الفجر الى الشروق لها احكام خاصة فارجو منكم بان ذلك. حقيقة عزمت ان احضر في هذا المجلس كلاما للامام السخاوي في كتابه الاجوبة المرضية نقله عن شيخه الحافظ بن حجر اسقلاني جمع في كلامه - 00:49:46
اه جمع في اسطر قليلات في نصف صفحة تقريبا او ثلاثة ارباع الصفحة. جمع اه احكام فقهية لهذه الجلسة. واعدكم ان شاء الله ان شاء الله ما انسى في درس القادم اذكر الكلام لكن لا يمنع ان اذكر لكم ما علق في ذهني منه واهدي به - 00:50:10
بعيد الاصل في من يجلس في طامعا بالاجر الاصل فيه حديث جابر ابن سمرة وهو عند مسلم في الصحيح. وهذا الحديث يقول جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس متربعا في مصلاه حتى تطلع الشمس - 00:50:30

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس متربعا في مصلاه حتى تطلع الشمس وقد بوب ابو حنيفة في مسنده على هذا الحديث بقول او من جمع احاديث ابي حنيفة في مسند بوب عليه بقوله - 00:50:57

باب كراهية الكلام بعد الفجر. فبعد الفجر وقت ذكر وليس وقت كلام ومر بنا من قريب ونحن نشرح لاخواننا في صحيح مسلم ان مجموعة من التابعين احتاجوا لعبدالله بن مسعود فذهبوا اليه يسأل - 00:51:16

اتعلموا منه. وكان في بيته وكان الاصحاب رضي الله تعالى عنهم حتى ان آآ كانوا وصلوا في البيوت يجلسون هذا المجلس. فما خرج اليهم. ارسل الجارية. فتلكأوا في الخروج فوجدوا الجارية فتلكأوا - 00:51:36

فاستبطأهم واخرج الجارية مرة اخرى ليدخلوهم. فدخلوا عليه فادخلهم. ولم يتكلم معهم لم نتكلم معهم لانه في مجلس ذكر بقي ذاكرا بقي ذاكرا وقد جاءوا بعد الفجر وقد وقد قارب طلوع الشمس. فكان يقول للمرأة للجارية اخرجي - 00:51:56

فانظري هل طلعت الشمس؟ اعتذر له آآ الداخلون السائلون فقالوا له آآ قال لماذا ابطأتم علي في الدخول تكلم والكلام كان له حاجة. وقال يا جارية اخرجي قال لماذا في الدخول؟ قالوا اه ظننا ان اهل بيتك نيام - 00:52:22

ظننا ان ان اهل بيتك نيام. فقال عبدالله بن مسعود اعوذ بالله ان نكون من اهل غفلة. ان نكون من الغافلين بيتي اهل بيتي ينامون بعد الفجر للشمس هذا صنيع الغافلين - 00:52:51

اعوذ بالله من الغافلين هم ارادوا يلتمسوا عذرا لما سألهم ثم قال للجارية اخرجي فانظري هل طلعت الشمس فالعلماء استنبطوا من هذا الحديث استنبطوا اشياء من ضمنها شيء يتعلق بهذه الجلسة. انه الكلام اذا - 00:53:08

دعت الحاجة لا حرج. انتقال لا حرج. اذا دعت حاجة والا الاصل ان تجلس في مصلاك يعني العبد الضعيف الان انا جلست وغيرت مصلى لي هذا المجلس لا استطيع ان ادرسكم ولو انا جالس هذا المجلس وهذا له مستند ايضا في كتاب التعبير في صحيح البخاري في كتاب - 00:53:30

صحيح البخاري كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر جلس للناس وقال لهم ايكم رأى ايكم رأى رؤية كان يخص بعض المجالس بتعبير الرؤى صلى الله عليه وسلم. ايكم رأى رؤية فيقص فيقصون عليه ويجيبهم. هذا القص - 00:53:52

اجابة اولا في تحول النبي صلى الله عليه وسلم وفيه سماع النبي صلى الله عليه وسلم من الناس وجلوسه اليهم وحديثه معهم وهذا امر لا حرج فيه ادعت حاجة. يعني فقيه طالب علم جالس في مجلس في مصلاه ما درس - 00:54:10

بقي في مصلاه. وما تحول وما وما يعني فجاءه مستفت يطلب جوابا وتعين عليه هل يصلي ما يصلي صلاته صحيحة؟ ويتعين عليه الجواب ما يجوز ان يبقى ساكتا يجب ان يتكلم - 00:54:30

البيان يصبح واجبا في حقه في بعض الاحاديث الشاهد ان التحول اذا دعت حاجة لا حرج. مثل اخوانا الان اللي حاضر درس مش جالس في الذكر. ذكره ليس يعني ان يلهج بالتوجه - 00:54:51

الى الله بالثناء او الدعاء او ما شابه. انما مجلسه في الذكر ان يسمع الدرس وان يفهم. فقام وجلس جلسة هل تريحه فهل هذا يخالف؟ لا هذا لا يخالف. هذا لا يخالف لماذا؟ احفظوا عني او علمني الله واياك - 00:55:05

ان العلماء يقولون الامر الذي يخص الطاعة في ذاتها مقدم على الذي يخص الطاعة في وقتها كمال الطاعة في ذاتها مقدم على كمال الطاعة فيه وقتها. في ذاتها الخشوع ان تخشع وان تفهم الفهم والخشوع ان تفهم. فلو الانسان مثلا ما يحسن ان يجلس ما يقدر انقاد جلس ينشغل. لا يحسن الثناء ولا - 00:55:25

تدبر القرآن وجالس يذكر لكن لا يحسن الجلوس. فقام جلس على كرسيه ما في حرج. لان الشيء الذي يخص ذات العبادة من الخشوع وما شابه مقدم الذي يخصها من خارجها. يعني خارجها وقتها هيئة جلوسها. وما وما شابه. اما انسان يعني - 00:55:55

لا داعي لان يقوم الاصل ان يبقى جالسا. لا داعي ان يقوم الاصل ان يبقى جالسا. هذا مفاد كلام الحافظ رحمه الله تعالى. وللعبد الضعيف من سنوات اجمع في فقه هذه الجلسة وما ورد في فضلها والاحاديث الواردة وارجو الله ان ييسر لي ان اطبع في هذا الباب - 00:56:15

طيب اخ يقول شيخنا الفاضل ما قولكم في طالب علم نشتغل بالرقية لوجه الله ودون مقابل. ويقول انه توصل بالخبرة الى ان السحر ينتقل من الاباء الى الابناء وابناء الابناء بالوراثة. ويقول ان التزام المريض بسماع البقرة والاسراء لمدة - 00:56:35

معينة يكون سببا لشفائه. هذا القائل فيه عنده غفلة وغفلة عظيمة وهي غفلة منهجية. يغفل عنها كثير من الناس وهذا يحتاج لتغطية اخواني بارك الله لي ولكم في الكتاب والسنة ورزقنا فهما سديدا صحيحا سليما في فهم كلام الله عز وجل - 00:56:58

سمعت النص الشرعي شامل ثابت. ولا يجوز تنزيل تجربة منزلة النص. التجربة ليست التجربة لها قيمة. لكن ليست قيمة التجربة كقيمتك ليست فيها سمات النص الشرعي انت رأيت يا من ترقي - 00:57:18

يا من تفعل باب من ابواب الخير. رأيت بالتجربة شيئا. فان كنت فطنا الناس ثلاثة اصناف في هذا البيت صن فيهم تجربة بالكلية. ولا يلتفت اليها وهذا خطأ. وصرت ينزل التجربة منزلة النص. وهذا - 00:57:41

والصوب العلماء يقولون للتجربة قيمة. لكنها ليست منزلتها منزلة النص. فارشد الناس لما رأيته نافعا فقد ثبت في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع ان - 00:58:01

دعا اخاه فليفعل من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل. فانت بتجربتك انت بتجربتك افد اخوانك لكن لا تعمم ولا تقل شيئا وجدته من خلال اشخاص معينين وتجعل كلامك كلام الله - 00:58:23

اعلم علمني الله واياك انه النص شامل ثابت فيه عصمة حاكم عمر الخلق استنباطاتي والسباطاتك وتجربتي وتجربتك ليست فيها عصمة ولا شان ولا حافل ويمكن عشرات من الافراد يتخلفوا عنها - 00:58:43

ممكن تصيب التجربة في بعض الصور فانت من باب الحرص على المنفعة اخوانك خبره لكن ما تنظر ما تنظر وما تصير كلامك زي الاية انه والله السحر ينتقل للابناء والاباء لا لا لا هذا هذا تجربة من كيس ابوك خليها عندك - 00:59:07

خليها عندك وما تقرر. ما تيجي على قاعدة خليها عندك. عندك ما ما احد يمنعك شيء يحيق في صدرك. ما احد يمنعك. بس تقرر تقرير يعني تجعله ليست ليست التجربة هكذا - 00:59:27

لذا الاطباء واصحاب الادوية وما ادري ايش بعملوا تجارب كثيرة قبل ما يقرروا حتى تصبح الحقائق باضطراب اما التجربات فبارك الله فيك البقرة تنفع نعم ثبت نص العين والراس مش تجربتك النص الشرعي في البقرة اللي تنفع هنأخذ البقرة. الاسراء كان النبي يقرأها قبل النوم - 00:59:41

ما اجملك تكون فطن تكون نبيه وتكون طالب علم. تقول المريض والله دير بالك عالاسراء واقرأ الاسراء قبل النوم. ليش انت رشدته انت ارشدته لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فحينئذ ما في حرج - 01:00:02

يعني انت فتح الله عليك فعلمك ان للاسراء اثرا على المسحور فانت علمت ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ الاسراء قبل النوم فتستفيد من والله يقرأ الاسراء قبل النوم - 01:00:20

انت الان تعلم من فكل ما الانسان خرج مما من تبعة حمل شيء من ذاته. واستعصم بالنص الشرعي الدليل الشرعي فهو ولله الحمد على خير وبخير. والله تعالى اعلم. مداخلة شيخنا الله يحفظك يعني وان كانت بعيدة - 01:00:37

عن نفس الموضوع الا انها تتفق مع بارك الله فيك ما ذكرتم في عصمة النص الشرعي وان وان مطالبة بالرجوع الى النصوص الشرعية. في هذه الايام ترد رسائل كثيرة اه على التويترات وعلى الواتسابات وعلى التليفون - 01:00:59

هناك بتجارب لبعض علماء الامة والكبار وممن نجلهم ونقدرهم ربما يكون النقل كذبا ربما يكون احيانا صحيحا في انه مثلا اه ذكر اية معينة ففرج عنه بشيء معين. ثم يقولون انشر هذا انشر هذا - 01:01:19

وهذه ليست ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال الشداع للطاعات نترك فيها. نعم. تداعي في الشرع. وهذا موجود يا شيخ. طبعا هذا كثير خصوصا لما تيجي عالتلفون شيء لازم تنشره وبعد النشر لازم يكون بتحديد عدد المرات. نعم. وما شابه فكله باطل - 01:01:39

لكن الحقيقة اه اللي يقرأ مثلا شيخ الاسلام ابن القيم الاستغفار قبل الصلاة له كذا والصلاة له كذا. هذا يقول اشياء يذكرونها من تجارب

لكن هم لا يلزمون بها ولا يجعلونها سنة. فهو من باب عدم غش الامة الذي وجدوه يقولوه. لكن لا يلزمون به - 01:01:59
لا يلزمون به. يرشدون اليه. يرشدون اليه. لكن لا يلزمون به. فالتجربة لها قيمة لكن تنزيل التجربة منزلة النص والتلقين والتقعيد والتأصيل وجعل هذا امر مضطرب. ووضعه فوق مكانه هذا خطأ. اذا كنا وارجو ان تنتبهوا - 01:02:21
اذا كنا نحن المطلوب منا ان الغالب من هديه صلى الله عليه وسلم يكون هو الغالب والمغلوب يكون هو المغلوب. فلا يجوز ان يكون القلوب غالبا ولا الغالب مغلوبا. وان صنعنا فاننا ظلمنا انفسنا. مع اننا في مثل هذه الصورة نبقى نزور مع النبي صلى الله عليه وسلم وانفاسه. واتباعه - 01:02:41
لكن خالفنا المقدار يعني مثلا النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سبع ركعات ورا بعض ويصلي مسك لنا اياها من اول رمضان اخر رمضان وهذا غلطان. الامام اخطئ. لماذا؟ لانه جعل المغلوب غالبا. وجعل الغالب - 01:03:01
مغلوبا. مغلوبا. هذا خطأ. اذا هذا في دائرة السنة. يعني انت في دائرة السنة مطلوب منك الغالب يبقى غالب والمغلوب يبقى مغلوب فكيف انت لما لما تصبح تأتي بتجاربك بقواعد تزاحم السنة. او تنزلها منزلة السنة - 01:03:19
هذا ظلم هذا خطأ هذا هذه شناعة اليوم المشكلة وين؟ المشكلة مين اللي مين اللي بيقرأ قرآن وداعش ما عندهم علم او عندهم لكن ليسوا مأصلين فيه. ليس من قائدين فيه. وبعدين شو قصة تصبح تصبح تقول انت - 01:03:39
محتاجين اناس يتكلمون في الرقية هذا عنده شيء وهذا عنده شيء وهذا عنده شيء صار له دين جديد وصار له دستور جديد وصار يتناقلون اشياء جديدة بعيدة جدا التقيت في منطقة الحج حسن ما حوالي اربعين خمسين اخراطي. وصرنا نراه نسمع الرقاة ما شاء الله يزدادون - 01:03:56
فقلت لبعض مجموعة من اخواننا في عدة مناطق اجمعوا لي اياهم بعد درس الخميس. فجمعوه في بيت بعض اخوانا قبل فترة. وجلست معهم يدفن في بيت وانت مسافر التقيت التقيت معهم فرأيت بعض الجالسين اجلكم ربي اقرب منهم من الزعران للرقاة يعني مدقدق عليه - 01:04:16
جلسته فاحترت ايش اسمع انا كنت اظن ان النوعية بعد احسن قلت طيب اخوانا كيف تركوهم؟ تقول قال البعض عطل ما قبل يقرأ الفاتحة. وانا متيقن انه يعرف يقرأ الفاتحة - 01:04:40
انا متيقن متيقن ماذا يقرأ الفاتحة وراقي راق مهنة مهنة مهنة يعني راقي مهنة يعني مهنة قل اقل ما يجلس عشرين دينار مجالس في اليوم ستين دينار من ستين دينار بطلع ستين دينار بثلاثين - 01:04:58
من هنا وبعضهم شديد والله الذي لا اله الا هو بعض الناس جاءه مسكين مصاب بربو بصدره وبدأ يقرأ عليه وهو اسد يعني شكله اسد من الاسود قوي جدا. بدأ يقرأ عليه خرج عدو الله اخرج الجد ويضرب على صدره - 01:05:14
عملوه من الرقية الى المستشفى الاسلامي فمات في الطريق. علي بن عاش. مات بسبب الربو اللي بصدره في الضرب اللي اللي صدر اللي صدر منه على صدري وهذا راقي هذا هذا جنود هذا جنود اشتكى لها قوة الا بالله. فالرؤية تحتاج الى علم وتحتاج الى فقه - 01:05:35
لكن حقيقة هذه الايام الامور خفت من ذي قوم. اخ يسر عن اشخاص وانا لا احب ان يسرع الاشخاص. اخو ميسر عن اشخاص وانا بحب طبعا اه محمد زهران علوش صاحب ما يسمى تنظيم الجبهة الاسلامية في سوريا. فاني سمعت من بعض الناس الثناء عليه. اه كنت انا واخي ابو احمد في - 01:05:55
درس في البقعة وجاء هنا وطلب الزيارة واعتذرنا عن الزيارة عن استقبال كان امام بيتي يعني. وانا بس فما قابلته وما اعرفه ما قابلته انا لا اعرفه طيب شفتوا الاسئلة كيف وعدت؟ كنا في معتكف الى الدرس فهل بطلوا المعتكف؟ اذا لم اه تشترط في - 01:06:15
اعتكافك فانت مخطئ. وكان ينبغي ان تبقى في معتكفك وبقاؤك في معتكفك خير من انتقالك لهذا الدرس. لان الدرس يقضى والدرس يسمع عبر الاجهزة الحديثة. الا ان اشترطت ان تخرج من المعتكف. فمن اعتكف واشترط ان يخرج من معتكفه فلا حرج. فان

اشترط - 01:06:43
نغتسل او ان يحضر الدرس او ان يزور اه رحم له اه مريض او ما شابه. مبطولات الابتكاف اه وبطولات الاعتكاف الخروج غير اشتراط. اما من اشترط فلا حرج. المعتكف المعتكف لا بد ان يأكل ولابد ان يشرب لابد ان يقضي حاجة. لابد ان يغتسل - 01:07:03
ولد اهل العلم يقولون للمعتكف له ان اشترطا له ان ان يخرج اما ان لم يشترط او ان خرج ترفها ان خرج ترفها فهذا امر لا يجوز كذلك لا يجوز ان خرج لحاجة لا يجوز شرعا ان يأتي اهله. بل قال الله عز وجل آآ - 01:07:23
اه في حق اتيان النساء قال ولا تقربا ولا تباشروه ولا تباشروهن وانتم عاشقون في المساجد في الوقر ولا تباشروهن وانتم على ايش مراد ولا تباشرون وانتم عاشوراء في المساجد؟ ايش مراد؟ يعني لا تباشرها في بيتك. وانت - 01:07:43
يعني ممكن واحد يروح على بيته. الحمد لله بتحدده. لكن الذهب للبيت لا يوجد له ان يأتي اهله. ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. والمرتكب في المسجد ما تباشر اهلك - 01:08:03
لا تباشر لك هذا ايام ايام بعيدة عن اللذة والشهوة وما شابه. علامات ليلة القدر اشهر علامات ليلة القدر ما قلنا تكون كجفنة كشق جفنة. يعني ما يكون مستدير وليلة القدر الان الشمس تطلع. اه كما قال ابي في صحيح مسلم تخرج من - 01:08:18
انتشار الملائكة تخرج ولا يوجد ولا يوجد لها شعاع. يعني شدة انتشار الملائكة ووجودهم بيننا اه ليست فقط الملائكة الملائكة تنزل الملائكة والروح فيها. والمراد الروح جبريل يعني اشرف الملائكة واسمى الملائكة في هذه الليلة ينزل الارض. ولذا بركات هذه الليلة بركات عظيمة. ولو قلت بركات ايام - 01:08:38
بتمامها وكمالها. قائم على بركة ليلة القدر. فما ابعدت النجاة. فينظر في قاع الشمس اذا الشمس خرجت طول شعاع لها تستطيع ان تنظر اليها دائما اذا كان في شعاع يصدك عن ان تنظر الى قرصها شعاعها يصدك عن ان تنظر في قرصها فاذا كان - 01:09:06
كذلك فالامر وسبحان الله حتى نجده ونجتهد جعل الله تعالى ابرز اه سمات ليلة القمر بعد الفراغ منها لا قبلها حتى يبقى الجد الاجتهاد. ومن الخطأ كما قلت لكم في الكلمة تنويها من قام في قلبه ان ليلة كذا ليلة القدر - 01:09:26
كلامه مثل النص يصير يقول للناس ترى ليلة القدر الثالثة وعشرين. هم لسا باقي عليهم خمسة وعشرين او باقي سبعة وعشرين او باقي تسعة وعشرين. فصار ليلة القدر ثالثة وعشرين - 01:09:46
واحد وعشرين فانهما تضعف وتقع تشويش فليوجد في قلبه شيء مثل القدر يسكت وما يخدر احد يسكت ما يخبر احد ويبقوا المسلمين في خير ويبقوا المسلمين على مناجاة. احنا مش خسرانين. اذا تلك الليلة فان اعمالنا الله لا يضيعها. فمن يعمل مثقال - 01:09:56
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والله تعالى اعلم. شخص اراد ان يزكي ماله كاش بضاعة من دكانه لا ليس له ذلك. ينظر ينظر اذا كنت صاحب سلع معروضة للبيع. صاحب السلع معروضة للبيع - 01:10:16
وكان للفقير مصلحة فيها فزكاة مالك مال. وزكاة سلعة سلاح يعني انا عندي مية الف كاش. بدي ازكي مئة الف كاش وعندي مثلا عشرين الف بضاعة بذكر عشرين الف بضاعة - 01:10:39
بذات العشرين الف من البضاعة. وبزكي المئة الف. نكمل. نقدا. اذا كانت السلع تسقط. واذا السلع لا تسقط للفقير فازكي جميع ما املك من البضاعة المعروضة للبيت من البضاعة والنقد ازكيهم - 01:10:58
ما لم يعني انسان مثلا عنده تجارة اه اه عجال سيارات. شو بلزمه الفقير رجال سيارات؟ تقول الفقير هذا عقدت سيارة. فاللي عنده عجال سيارة مش بزكي او رجل عنده زجاجة محل زجاج - 01:11:18
فيزكي ما هو معروض من اطارات السيارات او من الزجاج. ما هو معروض للبيت يزكي قيمته يزكي قيمته كما قلت. لو كل هالبضاعة هاي طلبناها كم جيم لو واحد بده يشتريها كلها. كم بتجيب ؟ بتجيب مبلغ رقم كذا هذا المبلغ نزكيه نزكيه نقدا. اخونا بده يسأل اه سعر البيع ولا سعر الشراء - 01:11:38
قال اجبت قال اجبت شو اجبت قلت العبرة سعر مجمل ما يملك تفضل هل تقدر ام تقدر انطباع ما لها؟ هل تقدم تقديرا؟ اذا استطاع

الان الكمبيوتر والقطع سهل جدا الان النظام اغلب انظمة الخلق على هذا. اما اذا عسر الامر - 01:12:10
فيكفي غالب الظن مع ترجيح مصلحة الفقير. فيكفي غالب الظن مع ترجيح مصلحة الفقير والله تعالى الم اكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:12:31